

**محور الأمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأوسع**  
**مؤتمر مستخدم المحور ولجنة التوجيه**  
**تشرين الأول / أكتوبر 27-28 ، 2008**  
**مراكش ، المغرب**

### محضر الاجتماع

**27 أكتوبر / تشرين الأول (الاثنين)**

1. بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية لسيد محمد سرور حسيني نائب وزير التربية والتعليم بجمهورية أفغانستان الإسلامية ، كما ألقى السيد الحبيب نادر مدير محور الأمية ، قطاع محور الأمية والتعليم غير الرسمي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي بالمملكة المغربية. ثم استعرضت اليزابت ستارتيونت، المحررة الدولية للمحور محور الأمية خلفية وغرض محور محور الأمية لمنطقة الشرق الأوسط الموسع وشمال إفريقيا. وكذلك قام السيد شفيق قاريزاده، كبير مستشاري وزير التربية والتعليم بجمهورية أفغانستان الإسلامية بعرض فكرة عامة عن إنجازات ونتائج الاجتماع الأول الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة.

2. في الفقرة الثانية من الاجتماع، قدمت اليزابيث ستارتيونت، المحررة الدولية حول وظائف قاعدة البيانات المتضمنة بموقع محور محور الأمية وقد اشتمل العرض على فكرة عامة عن مكونات الموقع والتي تتضمن العناوين التالية : عملية البحث عن الوثائق، والروابط ، والفرص التعليمية، والتقويم ، والموارد الأخرى .

3. ثم استعرض السيد أمين الله عادل، المحرر الإقليمي لمحطة عامة عن ملامح الصفحة العربية لمحور محور الأمية كما أوضح أهداف تنمية المحور في المستقبل .

4. استعرض السيد أمين الله عادل فكرة عامة عن خطة العمل للسنوات الست المقبلة التي أعدت في اجتماع الدوحة في تموز / يوليو والتي تشمل (ثلاث مراحل: التأسيس والإنشاء، التنسيق، التقييم والاستمرار).

1. ثم ترأس السيد شفيق قاريزاده مناقشة المواضيع الهامة ذات الصلة بمستقبل محور محور الأمية ، بما فيها:

- من الذي سيقدم العون والمساعدة في تنمية المحور من كل دولة من الدول المشاركة؟ وشملت الاقتراحات بأن تقوم كل دولة بإعداد خطة عمل لتطوير المحور. كما تم الاتفاق على أن تعمل كل دولة على إعداد وتطوير صفحاتها الخاصة بالموقع، وأن يقوم المشاركون بتدريب ذوي الاختصاص في بلدانهم حول كيفية الاستفادة من موقع المحور، وأن يقوموا باختيار شخص لتطوير المواد و ترجمتها، كما تم الاتفاق على تنظيم حلقات عمل حول طريقة عمل الموقع واستراتيجيات الاستفادة منه.
- من سيدعم عمل محور الأمية في المحور من حيث التمويل و مشاركات أخرى؟ رأى معظم المشاركين بأن أعضاء لجنة التوجيه ينبغي أن يكونوا مسؤولين عن تشجيع مشاركة المهتمين بهذا المجال من بلدانهم. كما تم التأكيد على التنسيق مع الوكالات الدولية الأخرى في كل بلد على حد سواء لاكتساب خبراتها على برامج محور الأمية، وسعيا للحصول على المشورة بشأن مصادر التمويل الممكنة، والحصول على الوثائق ذات الصلة بمحو الأمية من المنظمات (مثل اليونيسكو).
- من الذي سيدعم عمل المحرر فيما يتعلق بترشيح المراجعين و البحث عن الوثائق للمحور؟ مرة أخرى، لوحظ أنه ينبغي على لجنة التوجيه العمل على هذا في كل الدول الأعضاء والتواصل مع المحرر. المحرر سيقدر بشأن وضع الوثائق في المحور وهذا بعد التشاور مع مجلس مراجعة التحرير. إنه سيكون مفيدا جدا العثور على المترجمين لترجمة خلاصة الوثائق المتاحة حاليا في المحور إلى اللغة العربية ، وكذلك ترجمة الوثائق التي تنشر في المستقبل في اللغة العربية إلى الانجليزية (ترجمة خلاصة الوثيقة فقط - وليس ترجمة كل الوثائق إلا في

حالات نادرة). كما لوحظ بأنه في الغالب إذا كانت المجالات باللغة الانجليزية تترجم إلى اللغة العربية ، والعكس لا يحدث في كثير من الأحيان. وهذا سيكون دور محور محو الأمية إذا توافر المترجمون.

#### • ملاحظات أخرى من المناقشة الصباحية:

1. اتفق أعضاء لجنة التوجيه حين عودتهم إلى دولهم أن يوضحوا لذوي الاحتصاص أهمية محور محو الأمية والموارد (الفكرية والمالية والتنظيمية) المتاحة لدعم المحور، وذلك خلال مدة زمنية لا تتجاوز 12 أشهر ، مع تقديم التقارير في الاجتماع القادم للجنة التوجيه (سيحدد وقت ومكان الاجتماع لاحقاً).
2. وكذلك ينبغي على أعضاء لجنة التوجيه ان يسعوا للبحث عن المراجعين لهيئة المراجعين و إرسال أسمائهم للمحرر السيد أمين الله عادل إلى: editor@literacyhub.org ليتسنى للسيد أمين الله عادل من إرسال نموذجاً و شرح وظائف المراجعين للمرشحين. و تم التأكيد على أن هذا الموقف هو موقف تطوعي. و خلال السنتين الماضيتين تم الحصول على أكثر من 100 مراجع باللغة الإنجليزية وعدد قليل من المراجعين بلغات مختلفة قد عملوا تطوعاً لعدد من ساعات مع مجلس المراجعة. نحو 25 من هؤلاء المراجعين لازالوا يواصلون عملهم التطوعي مع مجلس المراجعة لمحو الأمية. و لكن مازال هناك حاجة لعدد كبير من المراجعين من بلدان منطقة الشرق الأوسط الموسع وشمال إفريقيا.

#### 28 من تشرين الأول / أكتوبر (الثلاثاء)

1. استعرضت اليزابيث ستار تينت، المحررة الدولية، لمحة عامة عن عملية المراجعة المستفاد منها خلال العامين الماضيين. حيث عرضت نموذجاً لوثيقة أرسلت إليها كمحررة، كما استعرضت نموذجين من الوثائق، ومثالاً لمخلصاً كتبه المراجع. حيث يتم نشر الوثيقة و ملخصها فقط في محور محو الأمية (وليس المراجعات الفردية). ويتم التحفظ على أسماء المراجعين فالمحرر هو الشخص الوحيد فقط الذي يطلع على شخصيات المراجعين وذلك لتحري الدقة والمصادقية في عملية التحكيم والمراجعة. والمحرر مسؤول عن المحافظة على سرية عملية المراجعة.
2. قدمت سامية البسيوني من واقع خبرتها كعضوة بهيئة المراجعة خلال العامين الماضيين ، وعضو مجلس التحرير من إحدى الجامعات الامارتية ، في أبو ظبي ، فكرة عامة عن دور المراجع .
3. ترأس السيد شفيق أحمد قاريزاده والسيد أمين الله عادل مناقشة الإهتمامات العاجلة و مستقبل محور محو الأمية، على النحو التالي :

- يجب على المحرر (أمين الله عادل) التركيز على الإهتمامات العاجلة المتعلقة بنقل المحور خلال الأشهر المقبلة بالإضافة إلى ذلك إضافة المراجعين المتحدثين باللغة العربية لهيئة المراجعة، وتنفيذ عملية الحصول على الوثائق من كل بلد، ودعم تنمية صفحات البلد في المحور، وإرسال وثائق جديدة للمراجعة، والمسائل التقنية المتعلقة بالحفاظ على المحور).
- وفي الخطة المستقبلية ينبغي على المحرر إضافة ترجمة محور محو الأمية إلى لغات إضافية غير العربية والانجليزية ، وهذا يطلب من الأفراد كتابة وثائق جديدة للمحرر ذات الصلة بقضايا محو الأمية في منطقة الشرق الأوسط الموسع وشمال إفريقيا ، كما يطلب المساعدة في تخطيط الاجتماع المقبل للجنة التوجيه والحلقات الدراسية الممكنة لمستخدمي محور محو الأمية.

#### 4. مناقشة المسائل القادمة من محور محو الأمية هي كما يلي :

- (أ) تمويل الاجتماعات المقبلة، ونوقشت ثلاثة خيارات :
- أن تقوم دولة واحدة من دول المحور بتمويل الموقع.
  - أن تقوم كل دولة بتمويل تكاليف حضور ممثلها.
  - البحث مع الجهات المانحة لاستمرار التمويل.

#### وشملت المناقشة ما يلي :

- المصاريف الفردية و تكاليف الاجتماعات (على سبيل المثال ، غرف للمشاركين وكذلك غرف الاجتماعات)
- في حالة تكفلت الدول بدفع مصاريف ممثلوها الخاصة، فكثير من الدول قد لا تشارك في الاجتماعات المقبلة، وذلك بسبب عدم توفر الأموال و اختلاف الأولويات .

- لاحظ السيد سكيل مالك، جمعية القراءة العالمية، بأن تكاليف استضافة الاجتماع تكلف 50000 - 60000 دولار. ولاحظ أيضا أن باستخدام جميع الخيارات الثلاثة قد تكون من الممكن ومن الممكن أيضا للبلد إعطاء منحة عامة لمحو الأمية .
- وهناك احتمال آخر هو توجيه رسالة إلى دول المجموعة الثمانية لطلب مساهمة في المرحلة المقبلة. الولايات المتحدة كانت هي الممول الوحيد حتى الآن. يمكن للجنة التوجيه أن ترسل رسالة شاملة لمناقشة خطة سنوات الست وما ينبغي أن تمويله .

#### (ب) الاتصالات

- كان هناك في الماضي قلقا حول الاتصال، لوحظ بأنه إذا كان أى واحد لا يتلقى البريد الإلكتروني ومحضر الاجتماع، يرجى الاتصال بالمحرر، أمين الله عادل عن طريق: editor@literacyhub.org
- الرجاء الاتصال بالسيد أمين الله عادل وإبلاغه عن أية أخطاء في قائمة المشاركين. حيث أن هناك حاجة إلى الحفاظ على قائمة دقيقة من أعضاء لجنة التوجيه من كل بلد .
- سيتم إرسال محضر الاجتماع باللغتين الإنجليزية والعربية. وإذا لم يتمكن عضو اللجنة من تحميل المحاضر، يرجى إشعار السيد أمين الله .
- نحن فى حاجة إلى تهيئة مكان فى الموقع لوضع لجميع الوثائق بما فيها محضر الاجتماعات.
- سيتم إرسال محضر الاجتماع إلى وزير التربية والتعليم ونسخة إلى عضو اللجنة التوجيه. ويرجى الاتصال بالأخ أمين الله إذا كنت ترغب فى شيء مختلف ونحن سوف نرسل محضر الاجتماع إلى أعضاء لجنة التوجيه .

#### (ج) اتفاقات

- الاتفاق على مناقشة الاعضاء موضوع استضافة الاجتماع القادم مع المسؤولين فى وزاراتهم وإبلاغ الأعضاء فى أفغانستان بالجديد.
- الاتفاق على أن مناقشة الاعضاء مع المسؤولين فى وزاراتهم امكانية تمويل المحور من قبل القطاع الخاص ، والمنظمات فى دولهم .

#### (د) دور لجنة التوجيه

لقد شكلت مجموعتان لمناقشة هذا الدور. وأوضحت توصيات كل مجموعة بأنه يمكن للجنة التوجيه أن تشكل جسرا بين الحكومة والجهات المانحة، وتلعب دور التنسيق. وكذلك ينبغي على أعضاء اللجنة أن يعرفوا بالمحور وأن يحضروا جميع المؤتمرات والاجتماعات القادمة . وبالإضافة إلى ذلك إلى إرسال الوثائق التي قد تكون صالحة للمحور إلى المحرر وأن يساعدوا فى اختيار وتوظيف أعضاء هيئة المراجعة. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون عضو لجنة التوجيه مسؤولا عن العثور على الأفراد ليعملوا على اعداد الصفحة الخاصة ببلدانهم .

**(ه) التعليقات النهائية من أعضاء :** عبر جميع أعضاء لجنة التوجيه عن شكرهم لمنظمي الاجتماع وكذلك قطاع محو الأمية بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالى المغربية لرعاية الاجتماع. كما عبر ممثل المملكة المغربية عن شكره لجميع الحضور، وأشار إلى أنه ينبغي أن يترجم محور محو الأمية إلى لغات أخرى مثل الفرنسية والفارسية حتى يستفيد أكثر الناس. لاحظ ممثل سلطنة عمان بأنهم يودون الحصول على محضر الاجتماع فى أسرع وقت ممكن وذلك لإنعقاد الاجتماع الوزاري الرابع لوزراء دول مجموعة الثمانية والشرق الأوسط الموسع وشمال أفريقيا فى السلطنة فى الفترة من 1- نوفمبر 2008م السلطنة.

قدم معالي محمد سرور حسيني نائب وزير التربية والتعليم بجمهورية أفغانستان الإسلامية شكره لجميع المشاركين، وكذلك ممثلو المملكة المغربية، وأفغانستان ، و جمعية القراءة العالمية لتنظيم وقيادة المؤتمر

تم إعداد مسودة المحضر من قبل الدكتورة اليزابيث ستارتوينت، المحررة الدولية.

الحضور

رقم	الدولة	الإسم الكامل	الوظيفة
.1	باكستان	محمد أكرم	مستشار التعليم المشترك، وزارة التعليم
.2		سجاد حيدر	مسئول البحوث
.3	الأردن	عبدالله سهو نصار الناصر	مدير قسم الدراسات غير الرسمية
.4	موريتانيا	خديجة الشيخ	مديرة البرمجة والإحصاء والتعاون وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم
.5		نفسه	المجتمع المدني
.6	الإمارات العربية المتحدة	على محمد على السويدي	المستشار التربوي، وزارة التعليم
.7	الكويت	عويد عتيق السعيدى	مراقب تعليم الكبار و محور الأمية ، وزارة التعليم
.8	المغرب	الحبيب نادر	رئيس قطاع محور الامية
.9		كوثر السوسي الأحمدى	رئيسة مصلحة التخطيط والخريطة، قطاع محور الأمية
.10		فاطمة ياسين	مديرة قسم المناهج
.11	عمان	الدكتور سالم راشد سليمان السكيت	الباحث التربوي في مكتب وزير التعليم
.12		الدكتور راشد محمد سالم المعصب	الباحث التربوي في مكتب وزير التعليم
.13	قطر	على يوسف المحمود	مدير تعليم الكبار، وزارة التعليم
.14		محمد حامد محمد الشمري	باحث شؤون امتحانات محور الامية
.15	أفغانستان	محمد سرور حسيني	نائب وزير التعليم والتربية (محور الأمية)
.16		شفيق أحمد قاريزاده	كبير مستشارى وزير التعليم والتربية
.17		أمين الله عادل	المحرر الإقليمي لمحور محور الأمية
.18	الولايات	اليزابيث ستار تينيت	المحرر الدولي لمحور محور الأمية
.19		سكيل محمد مالك	مدير مشروع محور محور الأمية